

■ الورقة الخامسة

رسائل الرجل الذي يفتح صوته أبواب السماء

قال عنه نزار قباني يوماً: "يفتح صوت الشيخ رفعت أمامي أبواب السماء".

إنه الصوت الذي إذا غرد سكنت كل أصوات مقرئي القرآن في العالم، وهو الذي يصيب الجسد بالقشعريرة، والروح بالصفاء، والنفس بالسمو، وهو ذات الصوت الذي جعل الأقباط يطالبون بإعادة صاحبه "الشيخ رفعت" إلى قراءة القرآن في الإذاعة - حين تم منعه منها - لأنهم يحبون الاستماع إلى سورة "مريم" بصوته.

تبدأ السيرة الذاتية لقيثارة السماء "الشيخ رفعت" من حي المغربلين بدرب الأغوات في ٩ من مايو عام ١٨٨٢، وقد ذكرت كل المصادر الموجودة تحت أيدينا - وهي عديدة - أن والده كان مأموراً لقسم الخليفة، لكن حفيدته هناء حسين محمد رفعت وزوجها اللواء محمد سعد ذكرا لي أن والده كان يعمل تاجراً، ومعهم الحق في ذلك، فلو كان مأموراً لكان ترك معاشاً لأبنائه، بدلاً من خروج ابنه محمد لقراءة القرآن في المآتم لينفق على إخوته.

وأثناء ولادة محمد رفعت كانت عيناه هما أروع ما فيه، وقد قيل إن امرأة رآته ووالده يحمله على كتفه، حيث لم يكن يتركه يمشى على الأرض من فرط حبه له، فقالت "ده رمشه نايم على صحن خده" ففقد بصره، حيث ذهب به والده إلى طبيب أجرى له جراحة فقد على إثرها البصر، وهو في الخامسة من عمره، وهنا اتجه به والده إلى نور كتاب الله فحفظ محمد رفعت القرآن لدرجة أنه راجع والده حين كان يقرأ إحدى الآيات، وكان في الخامسة من عمره وكان والده

يمشى ويرتل والطفل على كتفه، وهنا أنزل محمود رفعت ابنه محمد ولطمه على وجهه، وعاد الأب إلى منزله غاضبًا ليفتح المصحف ويجد ابنه على حق في الآية التي صححها له.

لقد حفظ الطفل القرآن في هذه السن الصغيرة.

وفي التاسعة من عمره رحل الوالد تاركًا له والدته وخالته وأخويه في دنيا خنون لا ترحم، وهنا انطلق الفتى يقرأ القرآن في المآتم ليوفر لقمة العيش لهم.

وحين أتم الخامسة عشر من عمره عين قارئًا بمسجد فاضل باشا - جامع بشتك - بدرب الجماميز بالسيدة زينب، الذي كانت المواصلات تتعطل بسبب تزاحم الناس للاستماع إليه، وظل محمد رفعت ثلاثين عامًا في هذا المكان يرتل القرآن دون أن يغير موضعه.

وذاع صيت الشيخ رفعت حتى جاء يوم ٣١ مايو عام ١٩٣٤ عام افتتاح "الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية" ليعرض عليه سعيد لطفى باشا - مستشار الإذاعة - أن يفتح الإذاعة بصوته، وهنا ثار الشيخ رفعت وغضب وقال: إن كلام الله وقار نزل من السماء لا تليق بمقامه أن تذاع إلى جانبه الأغاني الخليعة التي تقدمها الإذاعة.

ولكن الشيخ كان قد كوّن جمهورًا يريد الاستماع له بأي شكل، وقد عرضوا عليه أن يسجل الأغاني المأخوذة من الشعر القديم المحترم قبل ذلك في الإذاعة الأهلية، ووافق محمد رفعت شريطة عدم ذكر اسمه، فغنى "أراك عصى الدمع" و "حقك أنت المنى والطلب"، وقد عمل الشيخ رفعت قبل ذلك لجمال صوته منشدًا للمدائح النبوية، كما

أنه كان صديقاً لمحمد عبد الوهاب وزكريا أحمد وصالح عبد الحي ونجيب الريحاني وبديع خيرى، لدرجة أن عبد الوهاب قال إنه عندما كان طفلاً واستمع إلى صوت الشيخ رفعت يرتل القرآن بعد صلاة الفجر كانت البلابل والعصافير وعناقيد الكروانات تسبح كجوقة في خلفية صوته... والشيخ رفعت في جلساته الخاصة كان يتناول العود ويعزف عليه ببراعة، وكانت نغمات "العجم" و"الصبا" و"البياتي" أقرب النغمات إلى نفسه، وكان يلقي النكتة المهذبة في براعة يحسد عليها من منطلق حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم "روحوا عن القلوب ساعة بعد ساعة فإنها إذا كلت ماتت".

في عام ١٩٣٤ ذهب الشيخ رفعت إلى الشيخ السمالوطي - أحد أعضاء هيئة كبار العلماء - ليقول له إنه بعد الإذاعة الأهلية أنشأوا إذاعة يريدونني أن أقرأ القرآن فيها وقد قلت لهم إن القرآن لم يخلق ليرتل أمام الميكروفونات الصماء، فقال له السمالوطي: إن قراءة القرآن حلال في الإذاعة، وأخذ الشيخ رفعت يلح في سؤاله ويؤكد له السمالوطي أكثر من مرة أنها حلال وعليه أن يذهب إلى الإذاعة ويقرأ القرآن، فأعاد رفعت الكرة قائلاً إنه سيقراً القرآن والناس سيستمعون إليه في المقاهي والحانات وصلات القمار، فقال له السمالوطي أنت ستتلو القرآن في مكان طاهر... ليس كذلك؟

فقال له: نعم... فقال له: لا تخش شيئاً... لكن الشيخ رفعت امتلك ضميراً لا تأخذه سنة واحدة، فذهب إلى شيخ الأزهر نفسه - الشيخ الظواهري - فقال له: "أعرف ما جئت تسأل عنه يا شيخ رفعت،

وتعال معي" وأمسك الشيخ الظواهري بيد الشيخ رفعت وجعله يتحسس جهازًا في ركن بالبيت، إنه الراديو، أجل يا شيخ رفعت لقد جئت به لأستمع لك".

وهنا توجه الشيخ رفعت إلى الإذاعة وصدق بصوته ليستمع إليه الملايين، لدرجة أن طيارًا كنديًا التحق بالجيش الأمريكي ليأتي إلى مصر ليشاهد الشيخ رفعت بعد أن استمع إليه عبر إحدى الاسطوانات التي سافرت إلى كندا. رغم أن الرجل كان يجهل العربية، فقد كان صوت محمد رفعت يتجاوز البلاد واللغات واللهجات.

لكن الشيخ رفعت لم يرتح لتلاوة القرآن في الإذاعة، حيث كانت تحت سيطرة الاحتلال الإنجليزي، لدرجة أنه تم منع الرجل من أن يشرب قهوته داخل الأستديو، رغم أنه يظل ساعة كاملة على الهواء يقرأ. كما أن هناك أحد الإنجليز حاول منعه من الصلاة داخل الأستديو قائلاً له "الإذاعة ليست جامعًا لتصلى فيه".

وفي عام ١٩٣٨ أو ١٩٣٩ توقف الشيخ رفعت عن القراءة للإذاعة لأن سعيد لطفي باشا رفع أجر الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي من ١٢ جنيهًا إلى ١٤ جنيهًا في التلاوة الواحدة، ولم يرفع أجر الشيخ رفعت إلى الرقم نفسه رغم أن الشيخ رفعت افتتح الإذاعة بصوته، ونحن لا نتكلم من فراغ فلدينا العقود التي تمت بين الشيخ رفعت والإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية" ووكلائها "شركة تلغراف ماركوني اللاسلكية لميتد لندن" و"شركة راديو هوس شارع علوي بمصر" حيث يقول العقد الأول:

" اتفق فيما بين الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية (نيابة عن الإذاعة اللاسلكية البريطانية بناء على طلبها) طرف أول وحضرة الشيخ محمد رفعت طرف ثان على ما يأتي:

أولاً: تسجل الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية ما تيسر من القرآن الكريم من سورة مريم لمدة نصف ساعة من الشيخ محمد رفعت تسجيلاً كهربائياً على شريط ماركوني المسجل ويرسل الشريط بطريق البحر إلى الإذاعة اللاسلكية البريطانية لاستعماله في برنامجها العربي.

ثانياً: تدفع الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية للشيخ محمد رفعت مبلغ خمسين جنيهاً مصرياً لحساب الإذاعة اللاسلكية البريطانية كأتعاب عن تسجيل الشريط، بما في ذلك أجر إذاعته للمرة الأولى في برنامج الإذاعة اللاسلكية البريطانية.

ثالثاً: تدفع الإذاعة اللاسلكية للشيخ محمد رفعت مبلغ خمسة جنيهات مصرية عن كل مرة يذاع فيها الشريط بعد الإذاعة الأولى.

رابعاً: تقوم الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية بجميع التسهيلات ليسجل الشيخ محمد رفعت عدة شرائط يختار أحسنها ليرسل بطريق البحر إلى الإذاعة اللاسلكية البريطانية وعند إرسال الشريط الذي يقع عليه الاختيار تعطى الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية إقراراً للشيخ محمد رفعت بأنها قد مسحت جميع الشرائط التي سجلت ما عدا الشريط الذي اختير.

خامساً : اتفق الشيخ محمد رفعت على أن يقوم بتسجيل شريط آخر بدون أن يأخذ أجراً إضافياً ليحل محل الشريط المرسل إلى لندن إذا حدث أن فقد هذا الشريط أو تلف في الطريق إلى لندن .

سادساً : يصرح للإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية بأن تتفق بالنيابة عن الإذاعة اللاسلكية البريطانية على أن هذه الأخيرة لا تعطى إذنها لأية محطة إذاعة أخرى بأن تنقل إذاعة هذا الشريط عنها إلا إذا اتفقت المحطة التي ترغب في إذاعته على أن تدفع للشيخ محمد رفعت مبلغ خمسة جنيهات مصرية عن كل مرة تنقل فيها إذاعة الشريط .

سابعاً : عندما تقرر الإذاعة اللاسلكية البريطانية أنها لم تعد في حاجة إلى استعمال الشريط في برامجها فإنها تعطى الشيخ محمد رفعت إقراراً بأنها قامت فعلاً بمسح ما سجل على الشريط .

ثامناً : في حالة وفاة الشيخ محمد رفعت يستفيد من شروط التعاقد وراثته أو من يوصى بهم هو ، ما دامت الإذاعة اللاسلكية البريطانية تستعمل الشريط في برامجها .

تحريراً في أول مارس سنة ١٩٣٩ .

والغريب أن الشيخ رفعت ظل يقرأ للإذاعة دون أن تسجل له ، لذا حين مرض الشيخ لم تجد الإذاعة شيئاً تقدمه له إلا أنه كان هناك أحد الباشوات ويدعى زكريا مهران كان كلما استمع لصوت الشيخ رفعت قام بتسجيله دون أن يعرف الشيخ رفعت ، حيث لم تكن هناك أية علاقة بينهما ، ذلك لأن محمد رفعت كان يرفض التسجيل ، لذا تعب

أولاده محمد محمد رفعت - الابن الأكبر - وأحمد محمد رفعت وحسين محمد رفعت في جمع هذه التسجيلات، والتي كان زكريا باشا مهران قد نقلها إلى موطنه الأصلي في القوصية - محافظة أسيوط، وحين ذهبوا إليه قال لهم: هذا ما أملكه من تسجيلات الشيخ رفعت وقد بلغ عددها (٢٧٨ اسطوانة) تضم (١٩ سورة) مدتها (٢١ ساعة).

ورغم الأموال العديدة التي عرضت على الشيخ رفعت فإنه كان يرفض رفضاً باتاً التكسب أو السعي وراء المادة، حتى إنه تلقى دعوة من "حيدر آباد" بالهند ليسافر، لكنه رفض رغم الوساطات العديدة ومنها وساطة الموسيقار محمد عبد الوهاب، ولم يسافر إلا إلى المسجد النبوي الشريف.

أما بالنسبة للحياة الشخصية للشيخ رفعت فقد تزوج وعاشت معه زوجته الأولى مع أمة وخالته وإخوته الأربعة، لكنها طالبت به بالاستقلالية وأن يشتري لها مسكناً بمفردها لأن هذا حقها كزوجة، وثار محمد رفعت ورفض في بادئ الأمر لكنه استجاب لها بعد ذلك واشترى لها بيتاً وجمعوا الأشياء الخاصة بهما، لكن محمد رفعت لم يستطع أن يكمل نزول درج السلم، ولم يستطع أن يفارق أهله ورجع إلى البيت، فكان الطلاق هو الحل الوحيد، ثم تزوج للمرة الثانية ولم يكن قد أنجب من الأولى.

وقد ظل محمد رفعت يقرأ في جامع فاضل حتى اللحظات الأخيرة لنهاية صوته، فبعد كل الشهرة التي حققها ووصول صوته إلى معظم أنحاء العالم عبر الإذاعة ظل وفيّاً للحصيرة والكنبة في جامع فاضل.

ويروى كمال النجمي اللحظات الأخيرة لصوته بقوله: في سنة ١٩٤٣ رأيت مشهداً مبكياً من مأساة القارئ العبقري محمد رفعت صاحب أرقى حجرة وأسمى فن غنائي في عصرنا يعتمد على بديهة الارتجال.

رأيت مأساته في لحظات رهيبة تشبه الحلم المرعب، وقد أحاط به مئات المستمعين، وكانت عادتي أن أقصد يوم الجمعة مبكراً إلى مسجد فاضل باشا بالجاميز لأجد مكاناً قريباً من الشيخ، فقد كان صوته على تعدد مقاماته واكتماله صغير الحجم لا يستوعب دقة نبراته إلا القريبون من مجلسه.

وفي المرة الأخيرة التي سمعت فيها الشيخ كان يتلو سورة (الكهف) في المسجد كعادته فقاوم الفراق أو "الزغطة" التي غص بها حلقة، وقرأ ما سمحت به نوباتها المتكررة ثم سيطرت "الزغطة" على الموقف وملأت حلق الشيخ وحبس صوته تماماً.

حنى الشيخ العظيم رأسه جريح القلب لا يدري ما يصنع... ثم أخرج من جيبه زجاجة صغيرة فيها سائل أحمر يبدو أنه دواء وصفه له بعض الأطباء فأطاعه صوته في آيتين أو ثلاث ثم قهره الداء وتوقف حائراً لبعض الوقت ثم غادر مجلسه تاركاً إياه لشيخ آخر.

في تلك اللحظة المأساوية انفجر الناس في المسجد بالبكاء وعلا نحيب المقرئين الشبان الذين كانوا يلتفون حول الشيخ رفعت كل أسبوع ليتعلموا طريقته وصناعته.

وتحول الموقف إلى مأتم رهيب للصوت العبقري الذي ضاع.

وهنا نادى الكاتب أحمد الصاوي محمد بعمل اكتاب شارك فيه مواطنون من مختلف الأديان وقسس ليسهموا في نفقات علاجه، لكن أبناءه رفضوا قبول الاكتاب الذي وصل إلى خمسين ألف جنيه، فزاد إكبار الناس وإجلالهم له، وظل الشيخ رفعت طريح الفراش ٩ سنوات مردداً "أراد الله أن يمنعي .. ولا راد لقضائه .. الحمد لله".

لقد ولد في مايو وافتتحت الإذاعة بصوته في مايو، وفي مايو ويوم ميلاده التاسع من الشهر نفسه رحل أجمل صوت ترنم بآيات الله عام ١٩٥٠.

وحاولت أن أجد أحداً من أسرته، لكن تعرضت للعديد من النصابين الذين يدعون قرابتهم للشيخ .. حتى هداني الله إلى حفيدته السيدة هناء حسين محمد رفعت وزوجها اللواء محمد سعد الذي كانت علاقته الروحية قوية بالشيخ رفعت، وحين دخلت البيت أحسست بأن روح الشيخ رفعت ترفرف حولي .. وسألت حفيدته : متى بدأ اكتشافك للشيخ محمد رفعت فقالت : "لها قصة تبدأ من والدي، حيث حكى لي أنه لم يكن يدرك أن أباه هو الشيخ محمد رفعت المقرئ المشهور ذو الصوت الجميل ووالدي كان الرابع حيث كان مع جدي عمي محمد محمد رفعت وهو بمثابة سكرتيه ودليله الذي يسطحبه في كل مكان، ولم يعمل في أية مهنة سوى عين أبيه التي يرى بها .. ثم عمي أحمد محمد رفعت ثم عمتي ثم والدي، فأبي لم يكن ينظر له على أنه الشيخ رفعت المقرئ رغم توافد الفنانين وإقبالهم عليه مثل : أم كلثوم ورامي وعبد الوهاب والريحاني والشيخ السمالوطي كلهم

كانوا يجيئونهم في مندرة البيت ولم يدرك هذا إلا حين توفي الله الشيخ رفعت فبدأ بي يبحث ويستمع وينصت لصوته باهتمام، وتحول من ابن للشيخ رفعت إلى "مجنون الشيخ رفعت" كان والدي حين يستمع إلى الشيخ رفعت يخط برأسه في الوسائد إعجاباً وكان لوالدي الفضل في جميع الشرائط التي طبعت . قاطعتها قاتلاً . لكنى اشتريت أحد هذه الشرائط من الشركة التي طبعتها فوجدتها سيئة الصنع؟

فأجابت : ذلك لأن هذه الشركة لم تقم بتنقية الصوت لكنها حملت الصوت من على الأسطوانة على الشرائط مباشرة بضوضائها وما بها من شوائب دون إجراء أية عملية تنقية .

- هل هناك من سجل للشيخ رفعت خلاف زكريا باشا مهران؟
- نعم هناك صديق تاجر اسمه محمد خميس وقد كانت إمكانياته محدودة، لكن زكريا مهران كان غنياً وكان لديه جهازان كبيران كان يسجل بهما كل ما يسمعه من الشيخ رفعت، وبعد وفاته ذهب إلى الإذاعة وقال إنه على استعداد لأن يهديهم التسجيلات التي لديه شريطة أن يخصصوا معاشاً شهرياً للشيخ رفعت لأنه رجل رفض الاكتتاب الذي اقترحوه له .

- لم تجيبيني عن اكتشافك بالشيخ رفعت؟
- مثلما اكتشفه والدي بعد وفاته وأنا أكتشفه بعد وفاة والدي، لأنني كنت مرتبطة بوالدي جداً لذا دخلت هذه الحجرة - التي تجلس فيها - والتي كان والدي لا يتركها إلا لينام، وأخذت أبحث وأفتح الأوراق

الخاصة فأرتبط أكثر بالشيخ رفعت، وبدأت أسمعها بأذن جديدة غير التي كنت أسمعها به من قبل، ومن فرحتي بصوته اليوم حيث وجدته يقرأ في معظم محطات الإذاعة بكيت فرحاً.

- هل عرض زكريا مهران بيع الاسطوانات؟

- لا، لم يحدث، ولكن الباشا حين توفى ذهب بالاسطوانات إلى عزبته ولما ذهب والدى وإخوته له وجدوه وقد خبأها عند ناظر العزبة، ولا نعرف هل هي كل ما أعطاه لهم أم لا، لكنه قال لهم هذا ما سجلته، وفي الحقيقة لم يعرض بيعها إطلاقاً حتى إن زوجته كانت ابنة علي باشا مبارك، وهي "هانم" ذات نشأة طيبة قالت لأبى "يا حاج حسين، زكريا باشا مهران رغم أنه رجل اقتصاد ورجل قانون وعضو مجلس الشيوخ، لكن ما شهره أنه جامع لتراث الشيخ محمد رفعت.

- ماذا تريدون أن تفعلوا إزاء تراث الشيخ رفعت؟

- أناشد وزير الثقافة أن يمنحنا مكاناً لإقامة متحف للشيخ رفعت يضم مقتنياته الخاصة مثلما حدث مع أم كلثوم خصوصاً أننا كنا جمعية محبي الشيخ رفعت، ومعنا الدكتور محمد محمد غزالي الذي تبرع لنا بألف جنيه لإشهار هذه الجمعية، وهو طبيب بمستشفى المنصورة، وفكرنا أن يكون مقر الجمعية في مدفنه لكننا رأينا أن هذا لا يليق بالشيخ رفعت.

وقد منحتني السيدة هناء حسين - المدير العام بوزارة الثقافة - هدية رائعة وهى الخطابات التي أرسلت إلى الشيخ رفعت من معجبيه فهذه رسالة مكتوب في أعلاها "محمد صابون تاجر حدايد وصاحب ورشة

ميكانيكية ومسبك معادن بالمنصورة بشارعي الكخيا والسلخانة،
وتليفونه رقم ٢٦٧١، ويقول نص الرسالة:

("هذا هو السحر الحلال، إنه يقرأ القرآن كما أنزل بقراءته هذه كأنه
يفسر لنا القرآن". حضرة الأستاذ محمد رفعت، هذا قليل من كثير
مما كان يردده الناس مساء الجمعة ١٣ الجاري، وفي الحق يا سيدي
أنك كنت مبدع كل الإبداع وموفقاً كل التوفيق فقد ملكت القلوب
وجعلت الناس يخرون للأدقان سجداً وكأنهم ما سمعوا القرآن من
قبل..)

وتمضي الرسالة في الثناء على الشيخ
وهناك رسالة أخرى من الأقصر في ٥ ذي القعدة سنة ١٣٥٤ هـ —
من محمد حقي محمود يهنئه فيها بالشفاء حيث يقول:
"لقد سمعت فضيلتكم بالأمس بالراديو من سورة مريم، فوالله لا
يملكني أن أصف ما حصل عندي من الطرب والفرح الشديد خصوصاً
لتمام صحتكم وشفاءكم الكامل حيث بعد شفائكم من المرض في
الأربع قراءات السابقة لم ترى قوتكم كالمعتاد (إلا أمس)
عن قراءتكم (كهيعص) هذا شيء من العجائب والغرائب (فالله أكبر)
وقراءتكم (فكلي واشربي وقرني عينا) (فسبحان الفتاح العليم)".



سبحان الله.. عيان رائعتان ولكن لا تريان !!
صورة نادرة للشيخ رفعت







20.4.2

Teleph. No. 2671

محمد صابون

تليفون نمرة ٢٦٧١

B. P. No. 24

تاجر حداد وصاحب ورشة ميكانيكية ومسابك معادن
بالتصوره ٥ بقارعي الكخيا والسلخانة

صندوق بوسته ٢٤

MOHAMED SABOUN - Mansourah

كوريا نمرة

سنة ١٩٣

المتصوره في

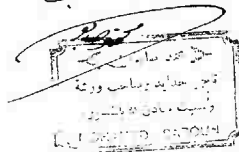
هذا هو السحر الخليل
انه لقرا القراءه كما انزل
بقراءة هذه كتابه بغير القراءه
فمنكم من غير مقري
الله الله الله

مفتي الشارح الجليل الشيخ محمد صفي

هذا قليل من كثير مما كان يردده الناس سائر الجمع ١٢ الجاني
وفي الحمد يا سيدي انك كنت صديق صديق الدواعي وموضع كل لغيره
ملكيت القلوب وجعلت الناس يخرعون للفرقة فانه سجدا وحامد ومبشرين
القراءه من قبل . اراء ذلك لا يصحنا الله التوجه الى بابي السموات
والارضه باننا نملك بالمعافيه ويلطف لنا بسماعه ويريح بروج مشرق
ويجعل له لسانه صدوق في الدار
وقيل انه تختم كلينا لهما عمار عندك انه يحمل الاستقامه في الدار
قصيف وانه لا تختم القراءه في نصف الآية كما حدث سائر الجمع
وهذا ما نصبت من اصدك واحتملك

إمام

الصلح



الاقصر في ه ذى القعدة سنة ١٢٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم
 (زاد الله ربه فوق رفعت)
 وبعد فاني أقبل أدامكم الكريم واجود الله سبحانه وتعالى ان تكونوا
 لي اولي الصلوة وعظيم الرضاة
 سببه الفضل لقد سمعت فضيلتكم بالنسب بلادي من سورة مريم فوالله لا يمكن
 ان يوصل عنده من الطرب والفرح لغير فضلكم لتقام صحتكم وشفاؤكم الكامل حينئذ بعد
 من الذين في الابدية قرائات السابقين لم ترس قوتكم بالمستاد ولا أنس قاتلهم
 من شكر الله القديم بحسنه عليكم بالشفاء ثم انتم لكم بالله ثلثا الله في المدة التي
 من اسمع الزادير سلطانا وخاصة في تلاوة القرآن ثم اذا بينت لكم الآيات
 من القرآن وانفشتين وصليني اقول (الله) بدون أن أشعر لكم في الكتاب
 من قرائتكم (كقولهم) هذا شيء من العجايب والذائب (فوالله اني)
 من الله وانتم في قري عينا (فبجان الفتح العليم) وقراءتكم (ما كان لله)
 في الجنة من ولد سبحانه (فبجان القادر العظم) وقراءتكم (ان قال الله بالبيت)
 في الجنة ما لا يجمع ولا يجمع في الجنة فبالحمد نسأل تعالى ان يسمعنا صوتكم في الجنة
 ولا شك ان الله في صورة الجنة ثم المطلب من فضلكم طلب وهو ان تقرأوا في الصور
 والائتمار صوت الكرمي وصورة التمل وصورة النقص وصورة النجم والقمر وصورة
 الشمس والي شمسكم على اجابة طلبى السابق لادمنا الله منكم وكافه الأمم
 والاسلام بمح النبي الكريم واهل بيته وفي الفتح اقبل اياديكم واطلب
 منكم صالح الدعوات ومن صلتكم جميع الحقى مني بكم وافرقياتي والله يوفقكم
 في جميع
 بوجهي لعمري
 والله اعلم

AN-SAR E. BROADCASTING
AGENTS
N'S WIRELESS TELEGRAPH LTD LONDON
HOUSE, SHARIA ELWI, CAIRO
ONE: 46129
MS: KAHIRADIO CAIRO
A. 11332 Cairo



الاذاعة المصرية
شركة اذاعة مصرية
شارع عسكوى بمصر
٤٦١٢٩
ممن التفتت: قماراديو مصر
Sh. Kifaate Centre
Copy (2)

اتفق فيما بين الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية (نيابة عن الاذاعة اللاسلكية البريطانية بناء على طلبها) طرف اول وحضرة الشيخ محمد رفعت طرف ثان على ما يـ

اولا - تسجل الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية ما تيسر من القرآن الكريم من سورة مريم لمدة نصف ساعة من انشيع محمد رفعت تسجيلا كهربائيا على شريط ماركوني المسجل ويرسل الشريط بطريق البحر الى الاذاعة اللاسلكية البريطانية لاستعماله في برنامجها العربي

ثانيا - تدفع الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية للشيخ محمد رفعت مبلغ خمسين جنيه مصرية لحساب الاذاعة اللاسلكية البريطانية كاتساب عن تسجيل الشريط بما في ذلك اجراذاعته للمرة الاولى في برنامج الاذاعة اللاسلكية البريطانية

ثالثا - تدفع الاذاعة اللاسلكية البريطانية للشيخ محمد رفعت مبلغ خمسة جنيهات مصرية عن كل مرة يذاع فيها الشريط بما في الاذاعة الاولى

رابعا - تقوم الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية بجميع التسهيلات لتسجيل الشيخ محمد رفعت عدة شرائط يختار احسنها ليرسل بطريق البحر الى الاذاعة اللاسلكية البريطانية وعند ارسال الشريط الذى يقع عليه الاختيار تعطى الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية اقرارا للشيخ محمد رفعت بانها قد مسحت جميع الشرائط التى سجلت ما عدا الشريط الذى اختير

مريم لمدة نصف ساعة مع الشيخ محمد رفعت تسجيلا كهربائيا على شريط
ماركوني المسجل ويرسل الشريط بطريق البحر الى الاذاعة اللاسلكية
البريطانية لاستعماله في برنامجها العربي

ثانيا - تدفع الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية للشيخ محمد رفعت مبلغ خمسين جنة
مصريا لحساب الاذاعة اللاسلكية البريطانية كاتساب عن تسجيل الشريط بها
ذلك اجر اذاعته للمرة الاولى في برنامج الاذاعة اللاسلكية البريطانية

ثالثا - تدفع الاذاعة اللاسلكية البريطانية للشيخ محمد رفعت مبلغ خمسة جنيهات
عن كل مرة يذاع فيها الشريط بعد الاذاعة الاولى

رابعا - تقم الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية بجميع التسهيلات ليرسل الشيخ
رفعت عدة شرائط يختار احسنها ليرسل بطريق البحر الى الاذاعة اللاسلكية
البريطانية وعند ارسال الشريط الذي يقع عليه الاختيار تعطى الاذاعة
اللاسلكية للحكومة المصرية اقرارا للشيخ محمد رفعت بانها قد مسحت جميع
الشرائط التي سجلت ما عدا الشريط الذي اختير

خامسا - اتفق الشيخ محمد رفعت على ان يقوم بتسجيل شريط آخر بدون أن يأخذ
اضافيا ليجل محل الشريط المرسل الى لندن اذا حدث أن فقد هذا الشريط
أو تلف في الطريق الى لندن

سادسا - صرح للاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية بأن تتفق بالنيابة عن الاذاعة
اللاسلكية البريطانية على أن هذه الأخيرة لا تعطى اذنها لأية محطة اذاعة
أخرى بأن تنقل اذاعة هذا الشريط عنها الا اذا اتفقت المحطة التي
في اذاعته على ان تدفع للشيخ محمد رفعت مبلغ خمسة جنيهات مصرية عن
مرة تنقل فيها اذاعة الشريط



.. / ..

EGYPTIAN STATE BROADCASTING
AGENTS
MARCONI'S WIRELESS TELEGRAPH® LONDON
RADIO HOUSE, SHARIA ELWI, CAIRO
TELEPHONE: 46129
TELEGRAMS: KAHIRADIO CAIRO
G. R. No. 11332 Cairo



الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية
البريد اللاسلكي
شركة للبريد اللاسلكي في القاهرة
راديو حوس شارع علوي بمصر
للسيغون رقم: ٤٦١٢٩
البريد اللاسلكي: كاهيراديو مصر

—٢—

سابعاً ... عند ما تقرر الإذاعة اللاسلكية البريطانية أنها لم تعد في حاجة إلى استعمال الشريط في برامجها فإنها تعطى الشيخ محمد رفعت إقراراً منها بأنها قامت فعلاً بصح ما سجل على الشريط

ثامناً ... في حالة وفاة الشيخ محمد رفعت يستفيد من شروط هذا التعاقد ورثته أو من يوصي بهم هرما دامت الإذاعة اللاسلكية البريطانية تستعمل الشريط في برامجها

